السنة عند النوم

الحمد لله وكفى وصلاةً وسلامًا على عبده المصطفى، وبعد: فقد ورد عن النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- أذكارٌ كثيرةٌ تقال عند النّوم وهي مما يحفظ المرء في منامه وتكفيه من كلّ شرٍّ، ومن هذه الأذكار:

1- يجمع كفيه ثمّ ينفث فيهما، ويقرأ فيهما (سورة الإخلاص) {قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ}، (سورة الفلق) {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}، (سورة الناس) {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثمّ يمسح بهما ما استطاع من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرّات [رواه البخاري .[5017

2- يقرأ آية الكرسي: ورد أنّ من قرأها عند النّوم لم يزل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان [رواه البخاري .[2311

3- يقرأ {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْـزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285) لا يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 582-682]، «من قرأهما في ليلةٍ كفتاه» [متفقٌ عليه].

4- يقول: سبحان الله ثلاث وثلاثين، والحمد لله ثلاثًا وثلاثين والله أكبر أربعة وثلاثين [متفقٌ عليه].

5- يقول: «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصّالحين» [متفقٌ عليه].

6- يضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللهمّ قني عذابك يوم تبعث عبادك» [صحّحه الألباني 921 في صحيح الأدب المفرد].

7- يقول: «الحمد لله الّذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي» [رواه مسلم .[2715

8- يقول: «اللهمّ خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها. اللهمّ إنّي أسألك العافية» [رواه مسلم .[2712

9- يقول: «باسمك اللهمّ أموت وأحيا» [متفقٌ عليه].

10- يقول: «اللهمّ! ربّ السّماوات وربّ الأرض وربّ العرش العظيم ربّنا وربّ كلّ شيءٍ. فالق الحبِّ والنّوى، ومنزل التّوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شرّ كلّ شيءٍ أنت آخذ بناصيته، اللهمّ! أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء.. وأنت الظّاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدّين وأغننا من الفقر» [رواه مسلم .[2713

11- يقول: »اللهمّ عالم الغيب والشّهادة فاطر السّموات والأرض ربّ كلّ شيءٍ ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ الشّيطان وشركه« [رواه التِّرمذي 3392 وصحّحه الألباني].

12- يقول: »اللهمّ أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ من قالها فمات، مات على الفطرة [متفقٌ عليه]. ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الّذي أنزلت، ونبيّك الّذي أرسلت«

13- يقول إذا فزع وهو نائمٌ: »أعوذ بكلمات الله التّامّات من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشّياطين وأن يحضرون« [رواه التِّرمذي 3528 وحسّنه الألباني].

14- إذا رأى الرُّؤيا يكرهها: [رواه»فليبصق عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشّيطان ثلاثًا، وليتحول عن جنبه الّذي كان عليه« مسلم .[2262

15- إذا استيقظ من الليل وأراد النّوم فيقول: »لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثمّ قال: اللهمّ اغفر لي، أو دعا، استجيب له« [رواه البخاري] ثمّ يتوضأ ويصلي فإن شاء نام بعدها.

تسجيلات الأنصار الإسلاميّة

http://www.wathakker.net